

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثامن عشر : روى .

- عن النبي عليه السلام أنه جعل على قبره طن من قصب قلت : رواه ابن أبي شيبة في " مصنفه (1) " حدثنا مروان بن معاوية عن عثمان بن الحارث عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل على قبره طن من قصب انتهى . وهو مرسل وروى ابن سعد في " الطبقات (2) " أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق " قال : أوصى أبو ميسرة عمرو بن شرجيل الهمداني أن يجعل على لحدّه طن من قصب وقال : إني رأيت المهاجرين يستحبون ذلك قال : فضموا أربعة حرادى (3) بعضها إلى بعض وجعلوها لحدا . انتهى .
وأما حديث ابن عباس أنه عليه السلام جعل في قبره قطيفة حمراء فأخرجه مسلم (4) . قال النووي C : قال العلماء : إنما جعلها شقران برأيه ولم يوافقّه أحد من الصحابة ولا علموا بفعله وفي رواية للترمذي إشارة إلى هذا انتهى كلامه .

(1) ابن أبي شيبة : ص 133 - ج 3 .

(2) ابن سعد في " طبقاته " ص 73 - ج 6 ، وابن أبي شيبة مختصرا .

(3) " الحرادى " ما يلقي على خشب السقف من أطنان القصب الواحد حردى " كذا في المغرب

" وفي نسخة " الدار " هرادى " بالهاء " والمعنى واحد . " البجنوري " .

(4) مسلم في " الجنائز " ص 311